



د. ناصر أحمد العمار

وأي سباق مع الخير هذا؟ وأي طمع بالآجر ومرضاة الله يريدونه أمثال هؤلاء من أهلنا في الكويت؟ يعلق عباس قائلاً: يا ولدي هذه هي الكويت وهذه هي أفعال أهلها، هكذا تربينا ونشأ كل من عاش على هذه الأرض فلا غرابة... قاطعة قائلاً: أخبر ولدك يا عباس عن أصل الأعمال الخيرية من هذا النوع والموجودة في الكويت. لقد تم افتتاح أول جمعية خيرية في الكويت في شهر مارس عام (1913م)، أي قبل أكثر من قرن من الزمان وقدمت خدمات رائدة، أبرزها افتتاح مستشفى لعلاج المرضى وتوزيع المال على الفقراء وتجهيز الموتى من الغرباء المحتاجين. وبموجب قانون عمره أكثر من نصف قرن (1959م) تم تنظيم جمع التبرعات للمنفعة العامة وتقديم المساعدات للمحتاجين داخل البلاد وخارجها يعمل بتحاكمه اليوم أكثر من أربعين جمعية خيرية، كما يوجد قانون آخر لإشهار مبرات خيرية وصل عددها حتى كتابة هذه السطور لما يقارب الثمانين مبرة تعمل في مجال الخير متسلحة بفلسفة